

سلسلة #مرافئ_قرآنية (١) #سناپ_عمر_المقبل

عمر المقبل

السلام عليكم تأملوا معي الوجه الذي سارفق صورته بعد قليل من سورة الكهف التي يحرص كثير من الناس على قراءة يوم الجمعة وانظروا في الكلمات التي تحتها هذه القصة التي طالما قرأناها ورددناها هي درس عظيم في استنباط واستخراج اسباب الثبات -

[00:00:00](#)

التي ذكرها الله عز وجل في هذه القصة بل صدر بها سورة الكهف التي اشتملت على اربع قصص. اولها تتعلق بفتنة الانسان التي يتعرض لها في دينه انظروا كيف وصف هؤلاء بانهم فتية اذا هم صغار في السن. ومع ذلك لم يحرموا نعمة الثبات. لكن كيف حصلوا عليها؟ بالتعلق بالله عز - [00:00:23](#)

وجل توحيدا علميا وعمليا. توكلنا على الله عز وجل وفعلنا للأسباب. فثبتهم الله سبحانه وتعالى. هذه واحدة. الثانية انهم حينما قاموا تعلقوا بالله عز وجل قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض - [00:00:44](#)

لن ندعو من دونه الها لقد قلنا اذا شططا الامر الثالث انهم هربوا من الفتنة. ولم يأتوا اليها سعيا باقدامهم. اذ اوى الفتية الى الكهف. بعض الشباب يأتي الى بعض الشباب هداهم الله والفتيات يأتي الى الفتنة بقدميه. فيصغي الى الشبهات ويستمع اليها بل يذهب الى المواقع المشبوهة ويفتحها - [00:01:01](#)

كانت في جانب الغلو او في جانب الشبهات يسمح لبصره الرتع في اودية الحرام. يسمع للآلغاني التي تثير العشق والغرام والفتن والفتن فتن العشوة وغيرها ثم يقول اشعر بان ايماني ضعيف بانني اخاف على نفسي وكذا - [00:01:25](#) لا تأتي الى الفتنة ثم تسأل لما اصابك لهيب نارها بنهرب منها ثم سر ربك الثبات ايضا من اسباب الثبات التي ذكرها الله عز وجل في هذه القصة انهم مجموعة شباب. اذا - [00:01:44](#)

تذكر هذا المعنى وهو انه لابد لك من صحبة تعينك على الحق قال الله تعالى في ثانيا سورة الكهف واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم - [00:01:57](#) تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. رأيت السبحة اذا انفرطت؟ كيف تتدحرج حبات الخرز منه - [00:02:10](#)

كيف تتدحرج حبات الخرز منها فكذلك احرص على هذه الاعمال القلبية الاعمال الايمانية الاعمال الصالحة التي اه وفقك الله لها انتبه لا تتدحرج يتسرب من قلبك بسبب فتح اذنك او قلبك او بصرك للشبهات والشهوات. اسأل الله سبحانه وتعالى لي - [00:02:25](#) ولكم الثبات على دينه الامر الرابع واختتم به في قصة اصحاب الكهف ان الله سبحانه وتعالى قال وربطنا على قلوبهم الله اكبر ما اعظم هذا التعبير وربطنا كأنما القلب متبعثر يمنة ويسرة - [00:02:47](#)

وانه لولا رب وانه لولا ربط الله عز وجل والله لتبعثر هذا القلب في اودية الدنيا وشعابها نسأل الله عز وجل الثبات على هذا الدين فان الثبات عزيز ايها الاخوة والاخوات - [00:03:03](#)

ولنكثر من ذلك خصوصا في هذه الاوقات التي كثرت فتنها ولنتذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم المعصوم من الزلل كان يقول له يا مقلب القلوب وكان يقول كما في صحيح مسلم - [00:03:17](#)

يا مصر صرف القلوب صرف قلبي الى طاعتك. اسأل الله عز وجل لي ولكم الثبات على الحق حتى نلقاه. السلام عليكم - [00:03:29](#)